

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

وقوله : مُثَدَّنَ اليد قال بعض الناس : نراه أخذه من ثُنْدُوة الثدي وهي أصله شبّه يده في قصرها واجتماعها بذلك .

خدج ثدى قال أبو عبيد : فإن كان من هذا فالقياس أن يقال : مَثَدَّ لَأَنَّ النِّوْنَ قَبْلَ الدَّالِ فِي الثُّنْدُوةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمَقْلُوبِ فَذَلِكَ كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ . وَأَمَّا قَوْلُهُ : مُخَدَّجَ الْيَدِ فَإِنَّهُ الْقَصِيرُ أَيْضًا أَخَذَ مِنْ إِخْدَاجِ النَّاقَةِ وَلِدَهَا وَهُوَ أَنْ تَلِدَهُ لِغَيْرِ تَمَامٍ فِي خَلْقِهِ . قَالَ الْفَرَاءُ : إِنَّمَا قِيلَ ذُو الثُّدَيَّةِ فَأَدْخَلْتَ الْهَاءَ فِيهَا وَإِنَّمَا هِيَ تَصْغِيرُ ثَدْيٍ وَالثُّدْيُ ذَكَرَ لِأَنَّهَا كَأَنَّهَا بَقِيَّةُ ثَدْيٍ قَدْ ذَهَبَ أَكْثَرُهُ فَقَلَّ لَهَا كَمَا قَالُوا : لِحِيْمَةٌ وَشَحِيْمَةٌ فَأَنْتَ عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ ; وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يَقُولُ : ذُو الْيُدَيَّةِ قَالَ أَبُو عَبِيدٍ : وَلَا أَرَى الْأَصْلَ كَانَ إِلَّا هَذَا وَلَكِنْ الْأَحَادِيثُ كُلُّهَا تَتَابَعَتْ بِالثَّاءِ ذُو الثُّدَيَّةِ .

نغر وقال [أبو عبيد -] : في حديثه عليه السلام أن امرأة جاءتته فذكرت أن زوجها يأتي جاريتها فقال : إن كنتِ صادقة رجمناه وإن